

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

كما هو المعروف أن اللغة حاجة أساسية لجميع الناس في أنحاء العالم. باستخدام اللغة، يقدر الناس على تعبير آرائهم وأفكارهم، إما كمعلومات أو معارف. تحدث اللغة التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد. وما من شك في أن مهارة تكلم اللغات الأجنبية حاجة مهمة، خاصة في اللغات الدولية نحو اللغة الإنجليزية واللغة العربية. لأن الإنسان يحتاج إلى اللغات الأجنبية للتفاعلات مع الأمم في أنحاء العالم. ويطيب لي أن أقدم هنا أن درس اللغة الأجنبية من الدروس المهمة في كل المدارس بإندونيسيا، نحو درس اللغة الإنجليزية واللغة العربية. هما درسان اختياريان في كل المدارس. واللغة الإنجليزية هي درس اختياري رئيسي بالمدارس العامة. واللغة العربية هي درس اختياري رئيسي بالمدارس الدينية الإسلامية أو المعاهد التربوية الإسلامية. وكانت اللغة العربية متطورة بتطور الزمن، كما تطورت اللغة العربية في العالم الحاضر. إنّ اللغة العربية لها اهتمام خاص من العلماء الحاضرين الذين يريدون أن يحضروها ويدولوها في المجتمع. فجعلت الحكومة برنامج تعليم اللغة العربية كمادة دراسية مهمة في المدارس الإسلامية والمدارس الحكومية (سراج الدين، 2012، ص. 1).

برنامج تعليم اللغة العربية هو درس يقع في كل مجالات التعليم، من الابتدائية حتى الدراسات العليا، خاصة في الجامعة الإسلامية. والجدير بالذكر أن في كل المجالات مشكلات مختلفة باعتبار المستويات. في المستوى الثانوي أي المدرسة الثانوية مشكلات عامة في عملية تعليم اللغة العربية منها ما تتعلق بميول التلاميذ في التعليم. كما قال سلميتو (في ايكواتي (2014 ص 2) أن هناك عوامل كثيرة تؤثر على التحصيل الدراسي إما من داخل التلاميذ أو من خارجهم. العامل الداخلي هو عامل النفس، منها ميول. في عملية التعليم، لا بد للتلاميذ أن يملكو الميول أي الرغبة في اتباع التعليم في حالة مباشرة، لأن الميول تدعم التلاميذ إلى دلالة اهتمامهم وأنشطتهم واشتراكهم في التعليم المباشر (جنة، 2010 ص 9).

ذكر سردمان (1990 ص 93) أن الميول هي آلة التشجيع الأساسية. تجرى عملية التعليم بخير بسبب وجود الميول. تعبير الميول بواسطة القرار الدال على رغبة التلاميذ في الشيء إلى الشيء الآخر. قد تظهر تلك الرغبة على أنشطة معينة. الميول لا يحملها الإنسان منذ الولادة، لكن الإنسان يستوعب عليها ويملكها بعد الولادة (جالى في جنة، 2010 ص 9).

بناء على الحقائق الواقعية التي يجدها الباحث أثناء اتباع تدريب عملية التدريس بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادي باندونج، تدل ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية على ضعف أو قلة، لو كان الباحث يستخدم في التعليم الوسائل التعليمية الجديدة أي وسيلة فليش. نظرا إلى أنشطة التعليم، من حيث اجتهاد التلاميذ في التعليم قليل. قلة اشتراكهم في التعليم ظاهرة على أنشطة التعليم السلبية، والتعليم يتركز في المعلم. والحالة الأخرى هي أثناء تقديم الواجبات إلى التلاميذ، أن بعضهم لا

يعملونها. ومما يجدر بالذكر أن نتائجهم في الاختبار لنصف السنة وآخر السنة أقل من معيار التمام الأدنى لدرس اللغة العربية.

نظرا إلى نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية للفصل الثامن، تُعرف أن ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية ضعيفة. كما قال المعلم إن التلاميذ قليل اجتهادهم في أثناء تعليم اللغة العربية.

كما قال نسوتيون (1992 ص 8) إن:

الميول تؤثر على عملية التعليم ونتائجه. إذا ما امتلك التلميذ الميول لتعليم شيء فصعب عليه تناول خير النتائج من ذلك التعليم. وبالعكس إذا امتلك التلميذ الميول الكبيرة سهل عليه تناول خير النتائج في التعليم. ومما سبق بيانه يبدو أن تلك الحالة تدل على أن ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية منخفضة أو قليلة أو ضعيفة. إذا كان التعليم يجرى كعادته بدون وجود البحث المتعلق بميول التعلم فكان التلاميذ لا يريدون أن يفهموا اللغة العربية ويتعلموها ويستوعبوا عليها. كما هو المعروف أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم كمصدر لحياة المسلمين ولغة الأحاديث الشريفة. حتى ينبغي للمعلم أن يرقى ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

من ثم، بالنظر إلى حالة التلاميذ في التعليم، يحتاج الباحث إلى إقامة البحث المتعلق بحل قلة ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية. إذا كان سبب تلك القلة من المعلم أي من طريقة التعليم أو الوسائل التعليمية المستخدمة، فوجب على المعلم إصلاح طريقة التعليم. وإذا كان السبب من أنفس التلاميذ (العامل الداخلي) وجب على المعلم أن يبحث عن حل تلك المشكلة لترقية ميولهم في تعليم اللغة العربية.

كما قال حديث (2008 ص 45) أنه:

ينبغي لمرشح المعلم أن يستوعب المعارف والمفاهيم عن ميول التلاميذ. خاصة للمعلم الذي قد علّم قديماً، فعليه أن يقوم بمبحث ميول التلاميذ كاستجابة لمعرفة حالتهم في التعليم، هل الميول عالية أو منخفضة. من تلك الاستجابة، يتمم المعلم ويصحح ويرقي نوعية عملية التعليم.

نظراً إلى الواقعية السابقة، تصبح الحالة المذكورة مشكلة لو كان التعليم يجرى كما عادته. فميول تعلم التلاميذ منخفضة حينما لا يبحث الباحث عن حل تلك المشكلة. لحل المشكلة، يحتاج الباحث إلى البحث عن ميول تعلم التلاميذ المنخفضة في تعليم اللغة العربية.

بناءً على تمهيد المشكلة السابق، يستخلص الباحث أن ميول تعلم تلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكدجادي باندونج في تعليم اللغة العربية منخفضة. حتى يرغب الباحث في معرفة ما سبب قلة ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية. ويعين الباحث موضوع هذا البحث وهو تحليل قلة ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية وصفية في تلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكدجادي باندونج).

## ب. تعريف المشكلة وصياغتها

### 1. تعريف المشكلة

بناءً على تمهيد المشكلة السابق، يقدم الباحث تعريف المشكلة

لهذا البحث وهي كما يلي:

(أ) قلة اشتراك التلاميذ في اتباع تعليم اللغة العربية.

(ب) ضعف ميول التلاميذ في اللغة العربية.

(ج) ضعف دافعية التلاميذ في اللغة العربية.

(د) قلة طاقة التلاميذ في فهم المواد المقدمة.

## 2. صياغة المشكلة

بناء على تعريف المشكلة السابق، يكتب الباحث صياغة المشكلة

العامة وهي لماذا ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية منخفضة؟

نظرا إلى المشكلة العامة السابقة، يكتب الباحث صياغة المشكلة

الخاصة التفصيلية وهي كما يلي:

(أ) كيف أهداف تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة

الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكدجادي؟

(ب) كيف عملية تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة

الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكدجادي؟

(ج) كيف تقويم تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة

الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكدجادي؟

(د) كيف عقبه تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة

الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكدجادي؟

(هـ) ما العوامل المؤثرة على قلة ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة

العربية؟

## ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة السابقة، يبدو أن هدف هذا البحث العام

هو معرفة سبب قلة ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية. أما أهداف

البحث الخاصة فهي كما يلي:

1. لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادی
2. لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادی
3. لمعرفة تقويم تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادی
4. لمعرفة عقبة تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية "الرحمة" سوكجادی
5. لمعرفة العوامل المؤثرة على قلة ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

#### د. فوائد البحث

ويطيب لي أن أقدم هنا أن هذا البحث يفيد فوائد، إما نظرية أو عملية. أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

1. الفوائد النظرية
  - أ) هذا البحث يؤكد تأكيداً لنظرية ميول التعلم في تأييد نجاح التلاميذ عن فهم المواد التعليمية خاصة في اللغة العربية.
  - ب) هذا البحث يكون حلاً لمشكلة في قلة ميول التلاميذ في تعليم اللغة العربية.
2. الفوائد العملية
  - أ) لتطوير العلوم والمعارف

هذا البحث يكون خير إسهام في نهضة العلوم التربوية، خاصة في دراسة ميول التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

### ب) للمدارس أو المعاهد

هذا البحث يكون أداة التقويم بالنظر إلى ميول التلاميذ في التعليم، ولترقية طريقة التعليم وإصلاحها وتحسينها وتصحيحها حتى تكون فعالية ومثالية.

### ج) للتلاميذ

يرجو الباحث أن تتطور ميول التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد معرفة حل المشكلة الموجودة.

### د) لمعلم اللغة العربية

هذا البحث يكون أداة التقويم بالنظر إلى ميول التلاميذ في التعليم، ولترقية طريقة التعليم وإصلاحها وتحسينها وتصحيحها وتحقيقها حتى تكون طريقة التعليم خيرا.

### هـ) للباحث نفسه

هذا البحث يفيد فائدة للباحث لزيادة خبرته ومعرفته بميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

### و) لقسم تعليم اللغة العربية

هذا البحث يكون مرجعا أو مصدرا في خزائن العلوم عن ميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

## ٥. نظام كتابة الرسالة

مما يجدر بالذكر أن هذا البحث يتركب من بعض الأبواب، وهي: الباب الأول مقدمة، فيه بيان تمهيد المشكلة وتعريف المشكلة وصياغتها، ثم

أهداف البحث وفوائد البحث ونظام كتابة الرسالة في أخير كتابة هذا الباب. والباب الثاني إطار نظري، فيه مبحث النظريات المتعلقة بميول تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية من حيث تعريف ميول التلاميذ في التعلم وأنواع الميول ووظائف الميول في التعلم وتدرج الميول والعوامل المؤثرة على ميول التعلم وتعريف تعليم اللغة العربية ومنهج اللغة العربية و أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ومشكلات تعليم اللغة العربية والأشياء التي يجب على المدرس أن يهتمها في اختيار طريقة التدريس والبحوث السابقة. والباب الثالث منهج البحث، فيه موقع البحث ومجتمعه وعينته وتصميم البحث وطريقة البحث المستخدمة وأدوات البحث وعملية تطوير الأدوات وطريقة جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات. والباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها، فيه تحليل وصفي للبيانات الموجودة بميدان البحث ومبحث نتائج البحث المتعلقة بالمراجع المكتوبة في الباب السابق. والباب الخامس نتائج البحث والاقتراحات، فيه نتائج هذا البحث وتقديم الاقتراحات لبعض الطوائف خاصة للباحث اللاحق.